

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

قال (فنزلت (يا ايها المدثر قم فأندر و ربك فكبر) .
فهذا الحديث يوافق المتقدم و أن (المدثر) نزلت بعد أن هبط من الجبل و هو يمشي و
بعد أن ناداه الملك حينئذ و قد بين في الرواية الأخرى أن هذا الملك هو الذي جاءه بحراء
و قد بينت عائشة أن (اقرأ) نزلت حينئذ في غار حراء لكن كأنه لم يكن علم أن (اقرأ)
نزلت حينئذ بل علم أنه رأى الملك قبل ذلك و قد يراه و لا يسمع منه لكن في حديث عائشة
زيادة علم و هو أمره بقراءة (اقرأ) و في حديث الزهري أنه سمي هذا (فترة الوحي) و
كذلك في حديث عائشة (فترة الوحي) فقد يكون الزهري روى حديث جابر بالمعنى و سمي ما
بين الرؤيتين (فترة الوحي) كما بينته عائشة و إلا فإن كان جابر سماه (فترة الوحي)
فكيف يقول أن الوحي لم يكن نزل و بكل حال فالزهري عنده حديث عروة عن عائشة و حديث أبي
سلمة عن جابر و هو أوسع علما و أحفظ من يحيى بن أبي كثير لو إختلفا لكن يحيى ذكر أنه
سأل أبا سلمة عن الأولى فأخبر جابر بعلمه و لم يكن علم ما نزل قبل ذلك و عائشة أثبتت و
بينت